

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية أطر الدعم التربوي والاجتماعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعيش منظومة التربية الوطنية تناقضا بين التوجيهات العامة للإصلاح والجودة، وبين الواقع الذي يعيشه أطر الدعم التربوي و الاجتماعي، حيث نقف على فرق شاسع بين الخطاب الذي تروج له وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عبر وسائل الإعلام والتخبط الذي يعيشه هؤلاء الأطر على أرض الواقع. وتتمثل هذه التناقضات في سلسلة من التضييقات والاستفزازات من طرف عناصر محسوبة على هيئة الإدارة التربوية لإفراغ الإطار من محتواه التربوي و الاجتماعي/ النفسي، ودوره في تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية العمومية، وذلك بإغراقه في التدبير الإداري، بالإضافة إلى إلزامه بتكليفات تعسفية للقيام بمهام الإدارة التربوية، هذه الممارسات التي تتنافى مع طبيعة التكوين الذي تلقته هذه الفئة من المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، كما يضرب عرض حائط الالتزامات التي تحرص الوزارة على الوفاء بها من خلالها برامج تسعى إلى الرقي بالحياة المدرسية للتلميذة والعناية بالجوانب الاجتماعية والنفسية للمتمدرسين .

أما على المستوى التنظيمي فيتم إرغام أطر الدعم التربوي و الاجتماعي على الاشتغال بدوام 38 ساعة أسبوعيا بعيدا عن أي إطار قانوني ودون أي تعويضات, في الوقت الذي ينبغي ألا تتجاوز عدد ساعات عمل الأطر 24 ساعة في أي حال من الأحوال، نظرا للفرق بين الملحقين التربويين والاجتماعيين خريجي المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والأطر المماثلة العاملة بالإدارة كملحقين إداريين .

وعوض أن تنصف هذه الفئة ويعترف بأدوارها التربوية والاجتماعية والنفسية جاء المرسوم رقم 2.23.819 بشأن النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية مخيبا للالتزامات الوزارة، حيث صنف اطر الدعم (مختص تربوي و مختص اجتماعي) ضمن هيئة التربية والتعليم ,وفي المادة 15 من النظام الأساسي أشار في المهام إلى المساعدة في أعمال الإدارة المدرسية ما يتناقض مع الهيئة التي ينتمي إليها هؤلاء الأطر، كما انه لم يحدد تعويضات عن هذه المهمة التي تنتمي إلى هيئة الإدارة المدرسية والتدبير ما يظهر حيفا ماديا ومعنويا تجاه هذه الفئة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي طبيعة الإجراءات و التدابير التي تعتزمون اتخاذها من اجل الحد من التجاوزات والتكاليف الخارجة عن الاختصاص التي تطال هذه الفئة في المديريات الإقليمية؟
- 2- ما هي أسباب إقصاء اطر الدعم التربوي من التعويضات عن المهام الإدارية أسوة بباقي الأطر الإدارية؟
- 3- ما هي دواعي غلق المسار المهني لهذه الفئة في خضم النظام الأساسي الجديد؟
- 4- ما هي خلفيات عدم تحديد ساعات العمل في 24 ساعة أسوة بالهيئة التي ينتمي إليها وهي هيئة التربية و التعليم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم